

الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور المتوسط.

دراسة ميدانية اجريت على بعض متوسطات ولاية البويرة

الدكتور: رامي عزالدين- أستاذ محاضر(أ)- التخصص الجامعة: المسيلة معهد staps

الباحث: بايزيد عبد القادر "السنة الثالثة دكتوراه". الجامعة: البويرة معهد staps

الباحث: بعوش خالد "السنة الثالثة دكتوراه". الجامعة: البويرة معهد staps

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط، حيث أجرى الباحثون دراستهم على عينة شملت: (60) تلميذ موزعين على متوسطة بلقاسمي الحاج بديرة، منتهجا في ذلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة ومن اجل دراسة الموضوع من كافة الجوانب أعد الباحثون استمارة استبيان مكونة من ثلاثة محاور وبلغ عدد الاجمالي للأسئلة (13) سؤال، وتم استخدام النسب المئوية (%) واختبار كاي²، كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير توصل الباحثون إلى صحة الفرضيات المقترحة حيث تأكدا أن للأنشطة البدنية والرياضية دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى التلاميذ، وأن لهذه الأنشطة دور محير في خلق التنافس الاجتماعي ولها دور إيجابي في تنمية روح الجماعة، وعليه أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالأنشطة البدنية الرياضية وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن تقوم بدورها بالشكل المطلوب، وكذا إعداد مشرفين متخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة البدنية وإعداد قائمة بأنشطة متطورة قابلة للتنفيذ تواكب تطور هذا العصر المتقدم وتراعي احتياجات المجتمع وذلك لجميع المراحل التعليمية وخاصة مرحلة المتوسط، و كذا الابتعاد عن الارتجال والعفوية عند ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك من خلال التخطيط لها وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها وفقاً للمعايير العلمية.

*الكلمات الدالة: الأنشطة البدنية والرياضية، القيم الاجتماعية، مرحلة المتوسط.

Summary: The study aimed to identify the role of physical and sports activities in the development of social values of learners in the stage of intermediate education, where the researchers conducted their study on a sample of (60) students distributed on the medium Belkacmi Haj of dirah, followed by the researcher descriptive analytical approach for the purpose of study and for the study In all aspects, the researchers prepared a questionnaire form of three axes. The total number of questions was (13). The percentages (%) and Ka2 were used as statistical means to analyze the results of the study.

Finally, the researchers concluded that the proposed hypotheses affirmed that physical and sports activities played an important role in achieving the principle of social cooperation among students. These activities played a major role in creating social competition and played a positive role in the development of the community spirit. All the necessary conditions in order to play its role as required, as well as the preparation of supervisors specialized in the development and implementation of physical activities and the preparation of a list of advanced activities can be implemented in keeping with the development of this advanced age and take into account the needs of the community for all stages of education Especially the medium stage, and as well as to move away from improvisation and spontaneity when practicing sports activities through planning, implementation, evaluation and follow-up, according to scientific standards.

Key words: Physical and sports activities, Social values, Middle school.

1- مقدمة وإشكالية البحث:

إن المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية ذلك لأن لها دور تعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية التكنولوجية للحياة بالإضافة الى دورها في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه، فالأنشطة البدنية والرياضية وغيرها من الأنشطة هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها، اذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة المدرسية تمكين الطلاب من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض الأساسي منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية هو تنمية وصقل خبرات الطلاب وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة علة العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يجعلهم مواطنين صالحين.

وعملياً التربية عملية إنسانية يسعى المجتمع من خلالها الى بناء وتنمية أفراده من خلال اكسابهم أنماط المعرفة والمهارات والامكانيات والقدرات التي تمكنه من الاسهام في صنع الحياة في المجتمع، فالأنشطة التربوية إطار من الخبرات والمواقف التي يتمكن من خلالها النظام التعليمي من تزويد التلاميذ بوسائل لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكسابهم الخلق القويم وتنمية اتجاهاتهم (البنهي ومحمود، 2001، ص5).

والتربية في عالم اليوم لا تقتصر على جانب معين من جوانب النمو وإنما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد التلاميذ بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه (أبو العطا، 2006، ص02).

وتعد الأنشطة البدنية والرياضية من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل النمو في مراحل الدراسة المتنوعة، ويمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العلمية والحياتية اليومية للطلاب في مختلف مراحلهم، والنشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث وهو جزء مندمج وليس مضافاً بمعنى أن مفهوم المنهج والحياة المدرسية يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة (الفهد، 2001، ص102).

وتعتبر الأنشطة البدنية والرياضية إلى جانب كونها عاملاً هاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي في مكملة للعملية التعليمية، بل هي من أهم دعائم العملية التعليمية الي يعتمد عليها في تربية النشء على أسس سليمة، فلم تعد المدرسة مطاناً لتلقي المواد المقررة فقط بل أصبحت صرحاً متكاملماً من الناحية العلمية والثقافية (محبوب، 2006، ص25).

ولقد أدرك الباحثون أهمية الأنشطة المدرسية بصفة عامة والأنشطة البدنية والرياضية بصفة خاصة في تكوين شخصية المتعلمين وصلقلها، ويسعى الباحثون من خلال هذه الدراسة الى التعرف على دور هذه الأنشطة في تنمية القيم الاجتماعية بالنسبة للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط، ويمكن تحديد اشكالية الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل للأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية بالنسبة للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط؟

و انطلاقا من هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل للأنشطة البدنية والرياضية أهمية تسمح بتحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى المتعلمين؟

✓ هل للأنشطة البدنية والرياضية أهمية في خلق التنافس الاجتماعي لدى المتعلمين؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تنمية القيم الاجتماعية لدى المتعلمين في الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

*- للأنشطة البدنية والرياضية أهمية تسمح بتحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى المتعلمين.

*- للأنشطة البدنية والرياضية أهمية في خلق التنافس الاجتماعي لدى المتعلمين.

أسباب اختيار الموضوع:

3-1- أسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في تبين أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في حياة المتعلمين بالإضافة إلى الإحساس بالقدرة على

تناول هذا الموضوع والكشف عن خباياه.

3-2- أسباب موضوعية:

يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام يمثل هذا النوع من البحوث، نسعى من خلاله إلى تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر

مسعى كل باحث، بغية توسيع المعارف من خلال هذا النوع من الدراسات.

- أهمية البحث:

تكتسي دراستنا هذه أهميتها من:

4-1- الجانب العلمي:

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية والرياضية.

- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات التي بحثت في هذا المجال.

4-2- الجانب العملي (التطبيقي):

يعتبر موضوع الأنشطة البدنية والرياضية من المواضيع التي لها أهمية كبيرة نظراً للأهداف الكثيرة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس والعمل سوياً داخل الفريق الواحد على تحقيق أهداف الفريق والحيلولة بين تحقيق المنافس لأهدافه وذلك من خلال التفاعل بينهم عن طريق الحوار اللفظي أو الجسدي أو العقلي، ومن خلال هذا سنحاول دراسة هذا الموضوع قصد التعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى المتعلمين.

- أهداف البحث:

لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له، وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع، كذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية.

ومن بين الأهداف التي عكف الباحث على الوصول إليها مايلي:

- * إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية للأفراد.
- * ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتأثيرها على قيم المتعلم.
- * إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في الحياة الاجتماعية وذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين والقضاء على المشاكل الاجتماعية.

- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

من اجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ نرى انه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث حتى تكون للقارئ رؤية واضحة ويستطيع تصفح واستيعاب ما جاء فيه دون غموض.

1- الأنشطة البدنية والرياضية:

* اصطلاحا: ويقصد به كل الإجراءات والتمرينات المخططة التي يضعها المختص، ويتدرب عليها اللاعب ليصل إلى قمة لياقته البدنية، وبدونها لا يستطيع لاعب كرة القدم أن يقوم بالأداء المهاري والخططي المطلوب منه وفقا لمقتضيات اللعبة. (Taelman(R)-Simon,1991).

* إجرائيا: ونقصد بالنشاط البدني الرياضي في بحثنا بأنه وسيلة لتحقيق أغراض تربوية ترمي لتربية السلوكيات الحركية وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية ويتم ضمن معايير المجتمع نفسه.

2- القيم الاجتماعية:

* التعريف الاصطلاحي:

هي القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة لها وتختلف في الفروع والتفاصيل، ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة فيه طالما كانت ضمن حدود معينة وبعدها يجارب المخالف لقيم الجماعة، وعندما تصبح القيمة مقياس عند الفرد فإنها تؤثر في سلوكه (سنو، 1997، ص 19).

هي عملية مشاركة بين الأفراد من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي (عبد الله، 2000، ص 63).

* التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع.

3- المراهقة:

* التعريف الإجرائي:

هي الفترة العمرية الممتدة بين الثانية عشر والثامنة عشر تقريبا وتمثل في التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد وتعتبر هذه المرحلة خطيرة في حياة الفرد لأنها تأخذ أشكالاً عدة (الخطيب وآخرون، 2003، ص 47).

- التعريف الاصطلاحي:

هي تلك المرحلة الحساسة التي يمر بها التلاميذ خلال مراحل نموهم وهي فترة تتميز بالتغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

- المنهج العلمي المتبع:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي، 2002، ص119).

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث (Jean Claude combessie 1996, P09).

ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسبا لدراستنا(عبد القادر محمود، 1990، ص58).

- متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

- المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج (Deslandes Neve، 1976، p20).

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: الأنشطة البدنية والرياضية.

- المتغير التابع:

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، ص219).

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: القيم الاجتماعية، وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

- مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث

(أحمد بن مرسل، 2005، ص 166)، واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على تلاميذ متوسطة بلقاسمي الحاج بولاية البويرة.

- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زرواتي، 2007، ص 334)، وقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية، حيث شملت (60) تلميذ موزعين على الشهيد متوسطة بلقاسمي الحاج بديرة.

- حدود البحث:

- الحدود المكانية: متوسطة ديرة بالبويرة.
- الحدود الزمنية: من جانفي 2016 الى غاية ماي 2016.
- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- أدوات البحث:

- الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، ص 203-205).

* أشكال الاستبيان:

- الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون: نعم أو لا.
- الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- الأسئلة المتعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، 2000، ص 83).

- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

- صدق الاستبيان: إن المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999، ص 224) ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة

عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص167)، للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام
صدق المحكمين.

* الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على أربعة أساتذة محكمين بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق
العبارات بالمحاور وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.
وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفقا لمعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب
صدق الاستبيان.

- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء
كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن
الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأملوب الصحيح والنتائج السليمة... الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا
التقنيات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفرغها
وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم
حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية (فريد كامل أبو رينة وآخرون، 2006، ص 68).

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 الجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05)
و درجات الحرية.

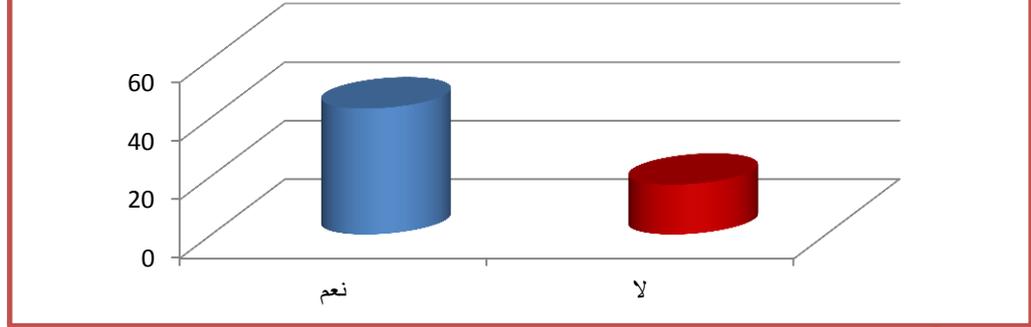
حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212-213).

| |
|--|
| مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة) ² |
| كا ² |
| التكرارات المتوقعة |

- اختبار كا²:
- يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان.
- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:
- المحور الأول: * - للأنشطة البدنية والرياضية أهمية تسمح بتحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى المتعلمين.
- السؤال رقم (02): هل تتعاون مع زملائك أثناء ممارستك للأنشطة البدنية والرياضية؟.
- الهدف منه: معرفة مدى تعاون التلاميذ مع زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (01): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (02).

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كا ² المحسوبة | كا ² المجدولة | مستوى الدلالة (α) | درجة الحرية (df) | الاستنتاج الإحصائي |
|----------|-----------|----------------|--------------------------|--------------------------|-------------------|------------------|--------------------|
| نعم | 43 | 71.66% | 11.26 | 3.84 | 0.05 | 1 | دال |
| لا | 17 | 28.33% | | | | | |
| المجموع | 60 | 100% | | | | | |

الشكل رقم (01): التمثيل البياني للسؤال رقم (02)



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 71.66% من التلاميذ يتعاونون مع بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، أما نسبة 28.33% غير متعاونون أثناء الممارسة.

* الاستنتاج: من خلال التحليل السابق نستنتج أن معظم التلاميذ لديهم الرغبة في التعاون وذلك لأنهم مؤمنون بأن التعاون فيما بينهم يسهل عليهم تحقيق الأهداف المطلوبة منهم بشكل خاص وتحقيق أهداف العملية التربوية وأهداف الأنشطة الرياضية بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قمر عصام التي أكدت "أن جميع المشاركين في الأنشطة يبدون استعداداً للتعاون مع زملائهم رغبة منهم في المساهمة الفعالة في تحقيق الهدف المنشود" (قمر، 2002، ص 290).

- المحور الثاني: للأنشطة البدنية والرياضية أهمية في خلق التنافس الاجتماعي لدى المتعلمين.

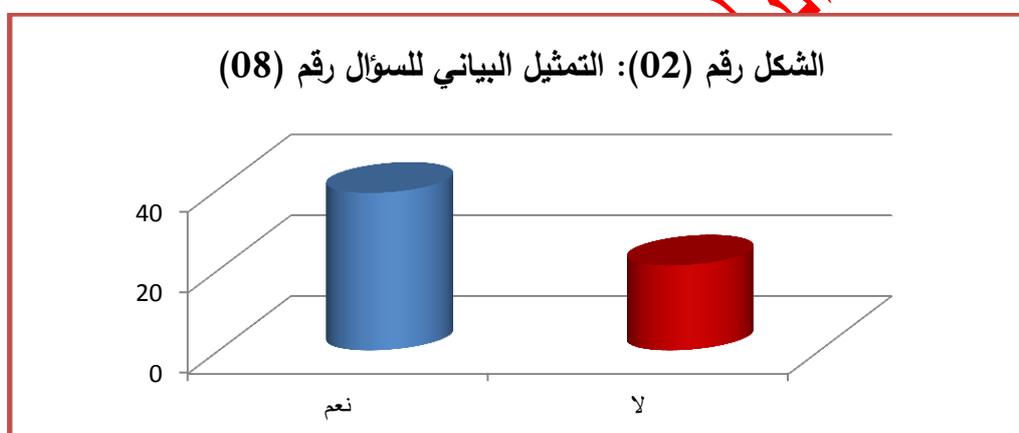
-السؤال رقم (08): هل تقوم بإجراء مسابقات مع زملائك لبعث التنافس بينكم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟.

- الهدف منه: معرفة إن كان التلاميذ يجرون مسابقات في ما بينهم لبعث التنافس أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟.

الجدول رقم (02): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم (08).

| الاستنتاج الإحصائي | درجة الحرية (df) | مستوى الدلالة (α) | χ^2 الجدولة | χ^2 المحسوبة | النسبة المئوية | التكرارات | الإجابات |
|--------------------|------------------|----------------------------|------------------|-------------------|----------------|-----------|----------|
| دال | 1 | 0.05 | 3.84 | 5.4 | 65% | 39 | نعم |
| | | | | | 35% | 21 | لا |
| | | | | | 100% | 60 | المجموع |

الشكل رقم (02): التمثيل البياني للسؤال رقم (08)



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكدته اختيار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 65% من مجموع العينة يقومون بإجراء تنافس بينهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أما النسبة المقدرة بـ 35% لا يقومون بإجراء تنافس بينهم.

* الاستنتاج: من خلال التحليل السابق نستنتج أن معظم التلاميذ يلجؤون إلى إجراء مسابقات بينهم بغية بعث التنافس ويعزى ذلك لطبيعة الأنشطة البدنية والرياضية وما تتضمنه من فعاليات مختلفة مثل الألعاب الرياضية الجماعية والمسابقات بين المدارس وهي فعاليات تسهم في تعزيز المنافسة الشريفة بين التلاميذ، وهذا ما أكدته البوهي "أن النشاط المدرسي يعمل على إثارة التنافس الشريف بين التلاميذ" (البوهي، 2001 ص33) ويرجع ذلك أيضا إلى الدور الذي يلعبه المعلمون في الحث على المنافسة الشريفة في الحصول على الدرجات العالية.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الاجتماعية في الطور التعليم المتوسط"، قمنا بطرح 02 أسئلة متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا لها فرضيات لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- الجدول رقم (04): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول.

| نتائج المحور الأول | | | |
|--------------------|------------------------|-------------------------|---------------|
| الدالة الإحصائية | ك ² الجدولة | ك ² المحسوبة | الأسئلة |
| دالة | 3.14 | 11.26 | السؤال رقم 01 |
| دالة | 3.14 | 4.26 | السؤال رقم 02 |
| دالة | 3.14 | 29.4 | السؤال رقم 03 |
| دالة | 3.14 | 6.66 | السؤال رقم 04 |
| دالة | 3.14 | 21.6 | السؤال رقم 05 |
| غير دالة | 3.14 | 1.66 | السؤال رقم 06 |
| دالة | 3.14 | 6.53 | السؤال رقم 07 |

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " للأنشطة البدنية والرياضية أهمية تسمح بتحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى المتعلمين."، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يمثل المحور الأول الخاص بخلق التنافس الاجتماعي حيث أثبتنا من خلال إجابات المتعلمين على السؤال رقم (08) أن المتعلمين المشاركين في ممارسة النشاط البدني والرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية أكثر تعاونا، ومن خلال السؤال رقم (02) تبين بأن المتعلمين لا توجد بينهم الخلافات وتحل بسرعة من خلال ممارسة الرياضة، ومن خلال الجدول

رقم (05) يتضح جلياً بأن 06 أسئلة كلها لها دلالة إحصائية وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (05): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني:

| نتائج المحور الثاني | | | |
|---------------------|------------------------|-------------------------|---------------|
| الدلالة الإحصائية | ك ² الجدولة | ك ² المحسوبة | الأسئلة |
| دالة | 3.14 | 5.4 | السؤال رقم 08 |
| دالة | 3.14 | 13.06 | السؤال رقم 09 |
| دالة | 3.14 | 9.6 | السؤال رقم 10 |
| دالة | 3.14 | 6.66 | السؤال رقم 11 |
| دالة | 3.14 | 21.6 | السؤال رقم 12 |
| غير دالة | 3.14 | 1.66 | السؤال رقم 13 |

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن للأنشطة البدنية والرياضية أهمية في خلق التنافس الاجتماعي لدى المتعلمين.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يمثل المحور الثاني الخاص بالتعاون حيث أثبتنا من خلال إجابات المتعلمين على السؤال رقم (08) أن المتعلمين يقومون بإجراء مسابقات مع زملائهم لبعث التنافس بينهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال السؤال رقم (12) تبين من إجابات المتعلمين أن التنافس الشريف هو الذي الغالب أثناء الحصة، ومن خلال الجدول رقم (05) يتضح جلياً بأن 05 أسئلة كلها لها دلالة إحصائية وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

| الفرضية | صياغتها | النتيجة |
|-------------------------|---|---------|
| الفرضية الجزئية الأولى | للأنشطة البدنية والرياضية أهمية تسمح بتحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى المتعلمين. | تحققت |
| الفرضية الجزئية الثانية | للأنشطة البدنية والرياضية أهمية في خلق التنافس الاجتماعي لدى المتعلمين | تحققت |
| الفرضية العامة | الأنشطة البدنية الرياضية لها أهمية بالغة تسمح بتنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط. | تحققت |

من خلال الجدول رقم أعلاه يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تنص على أن " الأنشطة البدنية الرياضية لها أهمية بالغة تسمح بتنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط " قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

* الاستنتاج:

للأنشطة البدنية الرياضية أهمية في تنمية روح الجماعة و هذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها و ما تحققه الفرضية " الأنشطة البدنية الرياضية لها أهمية بالغة تسمح بتنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط وقد حققت الأسئلة المطروحة في الاستبيان إلى حد كبير الفرضيات التي كنا قد سطرناها في بداية البحث. ومع هذا يبقى بحثنا يحتاج إلى الدراسة في المستقبل والتعمق أكثر.

* توصيات وفروض مستقبلية:

توصلنا بعد الدراسة الميدانية إلى جملة من التوصيات والاقتراحات الواجب إتباعها من طرف القائمين على السلك التربوي بشكل عام والمختصين التربويين في هذا المجال - أي النشاط الرياضي البدني - والتي نوجزها فيما يلي:

* - لا بد من الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضة، و توفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدورها بالشكل المطلوب.

* - تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة بالانخراط في نوادي رياضية لملا أوقات الفراغ بنشاط ايجابي.

* - الاهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

* - تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وما تشمل عليه المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.

* - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تفاعلات اجتماعية أخرى غير التعاون والتنافس وروح الجماعة في مستويات ومراحل تعليمية أخرى.

* خاتمة:

إن النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث تثبت وتؤكد أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الاجتماعية من خلال توضيح أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات يعد احد الأسباب الرئيسية في تحسين العلاقات وتوطيدها بين الأشخاص، وكذا تحسين حالتهم النفسية وعلاقتهم مع المربي وتوازن شخصية المراهق وتحسين سلوكه.

وبما أن التربية البدنية والرياضية عنصرا هاما في عملية التفاعل الاجتماعي للأفراد عامة والمراهقين بصفة خاصة، بحيث لا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما لغرض اكتساب روح الحياة الديمقراطية والعمل على تربية النظام الاجتماعي، كذلك تمثل المكان الذي تجري فيه محاولات لنشأة جيل صاعد يحافظ على العمل الصالح للمجتمع، وتلعب التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة للجوانب البدنية والعقلية والنفسية، لقد أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة النفسية وواجبا اجتماعيا هاما يجب العمل على تحقيقه.

ونتمنى أن يكون هذا البحث بداية لبحوث أخرى تعني بمشاكل اجتماعية أخرى أكثر عمقا ودراسة، تعني أيضا بدراسة المشاكل النفسية عموما للمراهقين أو المتدربين في الطور المتوسط.

البيبلوغرافيا:

1- إبراهيم ياسين الخطيب و آخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2002.

- 2- أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر، 2005.
- 3- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000.
- 4- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 2007.
- 5- عبد القادر محمودة: سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي، سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 6- عبد الله محمد عادل: مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، دار الرشاد، القاهرة، 2003.
- 7- عيسى بن صديق: من النشاط التربوي و الترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى ، الملتقى الدولي الثالث ، تيبازة 2-1 مارس 2000.
- 8- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية، الإسكندرية، 2002.
- 9- فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006.
- 10- ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
- 11- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- المراجع باللغة الفرنسية:
- Jean Claude combessie, **La méthode en sociologie**(Série 12 **approches**) . éd : Casbah._ Alger, La découverte, Paris, 1996